الجمعية العامة

A/43/918/Add.1
2 December 1988

ARABIC

الدورة الثالثة والأربعون

البند ٨٦ (ب) من جدول الأعمال

المساعدة الاقتصادية الخامسة والمساعدة

الفوضوية في حالات الكوارث : البرامج

الخامسة للمساعدة الاقتصادية

تقرير اللجنة الثانية (الجزء الثاني)*

المقرر : السيد مارتن والتر (تشيكوسلوفاكيا)

أولا - مقدمة

١ - أجرت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية للبند ٨٦ (انظر A/43/918)، وذلك في جلساتها ٢٦ و ٢٩ و ٣٦ و ٣٧ ، المعقودة في ٢٨ و ٣١ تشرين الأول/اكتوبر و ٨ و ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ . ونظرت في الإجراء الذي سيتخذ بشأن البند الفرعي (ب) في الجلساتين ٣٠ و ٤٠ المعقدتين في ٢ و ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر . ويرد سرد للمناقشة العامة التي أجرتها اللجنة لهذا البند في المحاضر الموجزة ذات الصلة بالموضوع . ٣٧ ، ٣٦ ، ٢٩ ، ٢٨ ، A/C.2/43/SR.26)

* سيمصدر تقرير اللجنة عن هذا البند في ثلاثة أجزاء (انظر أيضاً Add.2 و A/43/918

شانيا - النظر في مشروع القرارين A/C.2/43/L.20 و L.34

٢ - في الجلسة ٢٠ المعقدة في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ، عرض ممثل السودان ، بالنيابة عن الأردن وباكستان والبحرين وبنغلاديش وبوتيسوانا وبيرا وتونس وجزر القمر والجماهيرية العربية الليبية وجمهورية تنزانيا المتحدة وجيوبوتي وزائير ومنغافورة والسودان وشيلي والصومال والعراق وعمان وغرينادا والكونغو وكوت ديفوار ولبنان وماليزيا ومدغشقر ومصر والمغرب والمكسيك والمملكة العربية السعودية وموريتانيا واليمن الديمقراطية : مشروع قرار (A/C.2/43/L.20) بعنوان "برنامج خارج لتقديم المساعدة إلى السودان" ، والذي نصه كما يلي :

"إن الجمعية العامة ،

"إذ تشير إلى برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا^(١) ،

"وإذ يساورها بالغ القلق للمحنة الخطيرة التي ألمت بما يزيد عن مليونين من المواطنين السودانيين الذين شدوا أو تأثروا خطيرا بالحرب الأهلية ، والمجاعة والجفاف ،

"وإذ يقلقها كذلك الاشر المدمر للأمطار الغزيرة والفيضانات التي لم يسبق لها مثيل والتي دمرت الخرطوم وشمال البلاد في آب/أغسطس ١٩٨٨ ، فتسربت في تدمير ما يزيد على ٣٠٠ ٠٠٠ مسكن وإلحاق ضرر واسع النطاق بالهيكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد ،

"وإذ تلاحظ أن هذه المشاكل الخطيرة هي زيادة على تلك التي نشأت من قبل في البلاد بسبب وجود ما يزيد على مليون لاجئ ،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بأقل البلدان نموا ، باريس ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.82.I.8) ، الجزء الأول ، الفرع ألف .

"وإذ تدرك إدراكا عميقا الحاجة الملحة الى اتخاذ تدابير عاجلة لتخفييف معاناة أولئك الضحايا وتحسين ظروف معيشة السكان المشردين ،

"وإدراكا منها للجهود العظيمة لحكومة وشعب السودان في الاستجابة للحاجات الإنسانية العاجلة للسكان المشردين ،

"وإذ تلاحظ مع الارتياح الاستجابة الفورية من جانب عدد من الحكومات والوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية في تقديم الإغاثة الطارئة ،

"وإذ تسلم بأن حجم تلك الكوارث وأشارها الطويلة الأجل ستتطلب ، بالإضافة الى الجهود الجارية لحكومة وشعب السودان ، إظهارا للتضامن الدولي والاهتمام الإنساني لضمان تقديم دعم واسع النطاق من أجل مواجهة حالة الطوارئ العاجلة بالإضافة الى احتياجات التعمير على الأمد الأطول ،

"وإذ تحيط علما بالنداء الذي وجهته حكومة السودان من أجل عقد اجتماع للحكومات المانحة والمؤسسات الدولية ذات الصلة بشأن احتياجات الإغاثة والتعمير اللازمة للمشردين ،

"وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام (٢) المتعلق بنتائج وتوسيعات البعثة الرفيعة المستوى التي قيمت ظروف السكان المشردين وساعدت على إعداد برنامج مساعدة مؤقت يركز على الاحتياجات الإنسانية واحتياجات التعمير العاجلة اللازمة للمشردين ،

"١ - تعرب عن تضامنها مع حكومة وشعب السودان في مواجهة الحالة الإنسانية والاقتصادية الخطيرة والمعقدة ،

"٢ - تعرب عن امتنانها وتقديرها للحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية التي قدمت الدعم والمساعدة لحكومة السودان في جهودها المتعلقة بالإغاثة والتعمير ،

٣ - تحيط علما ببرنامج المساعدة المؤقتة الوارد في تقرير الأمين العام^(٢) ،

٤ - تطلب إلى جميع الدول أن تسهم بسخاء في إغاثة وتأهيل الأشخاص المشردين ،

٥ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لجهوده في جعل المجتمع الدولي أكثر إدراكاً للصعوبات الكبيرة التي تواجه السكان المشردين ولتعبئة المساعدة للسودان ،

٦ - تطلب على وجه الاستعجال إلى الأمين العام أن يقوم بالتعاون الوثيق مع حكومة السودان ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، والبنك الدولي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتنظيم اجتماع للمانحين والمؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة من أجل تعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ برنامج لمتابعة المساعدة الطارئة يغطي احتياجات التعمير وإعادة التوطين للأشخاص المشردين ، بالإضافة إلى تقديم المساعدة للمناطق التي تأثرت باللاجئين ،

٧ - تطلب من الأمين العام أن يحيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علماً في دورته العادية الأولى لعام ١٩٨٨ ، بجهوده وأن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين .

٣ - وفي الجلسة نفسها قام ممثل السودان بتنقية الفقرة ٦ من منطوق مشروع القرار شفويًا ليصبح نصها كما يلي :

"تطلب على وجه الاستعجال إلى الأمين العام أن يقوم بالتعاون الوثيق مع حكومة السودان ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، والبنك الدولي بتنظيم اجتماع للمانحين والمؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة من أجل تعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ برنامج لمتابعة المساعدة الطارئة يغطي احتياجات التعمير وإعادة التوطين للأشخاص المشردين ،"

٤ - وفي الجلسة ٤٠ ، المعقدة في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، عرض نائب رئيس اللجنة ، السيد خوزيه فرنانديز (الفلبين) مشروع قرار (A/C.2/43/L.34) بعنوان "برنامج خاص لتقديم المساعدة إلى السودان" ، والذي قدمه استناداً إلى المشاورات غير الرسمية التي أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/43/L.20.

٥ - وفي الجلسة نفسها ، اعتمدت اللجنة ، دون تصويت ، مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.2/43/L.34 (انظر الفقرة ٧).

٦ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.2/43/L.34 ، تم سحب مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.2/43/L.20 من قبل مقدميه.

ثالثاً - توصية اللجنة الثانية

٧ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

برنامج خاص لتقديم المساعدة إلى السودان

ان الجمعية العامة ،

اذ تشير الى قرارها ٨/٤٢ المؤرخ في ١٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ بشأن تقديم مساعدة طارئة إلى السودان والتي اعترفت فيه بالاشد المدمر للأمطار الغزيرة والفيضانات التي لم يسبق لها مثيل والتي دمرت الخرطوم وشمال البلاد في آب/أغسطس ١٩٨٨ ، فتسبيبها في تدمير ما يزيد على ٣٠٠ ٠٠٠ مسكن وإلحاق ضرر واسع النطاق بالهيكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد ،

اذ تشير الى برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينيات لمصالح أقل البلدان نموا^(٢) ،

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بآفاق البلدان نموا ، بارييس ١٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.82.I.8) ، الجزء الأول ، الفرع ألف.

واد يساورها بالغ القلق للمحنة الخطيرة التي ألمت بما يزيد على مليونين من المواطنين السودانيين الذين تشردوا أو تضرروا كثيراً بالحرب الأهلية ، والمجاعة والجفاف ،

واد تلاحظ أن هذه المشاكل الخطيرة تتضاف إلى تلك الموجودة أصلاً في البلد بسبب وجود ما يزيد على مليون لاجئ ،

واد تدرك ادراكاً عميقاً الحاجة الملحة إلى اتخاذ تدابير طارئة لتخفييف معاناة أولئك الضحايا وتحسين ظروف معيشة السكان المشردين ،

وادراكاً منها للجهود العظيمة لحكومة وشعب السودان في الاستجابة للحاجات الإنسانية العاجلة للسكان المشردين ،

واد تلاحظ مع الارتياح الاستجابة الغورية من جانب عدد من الحكومات والوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية في تقديم الأغاثة الطارئة ،

واد تسلم بأن حجم تلك الكوارث وأشارها الطويلة الأجل مستطيل بالإضافة إلى الجهود الجارية لحكومة وشعب السودان اظهاراً للتضامن الدولي والاهتمام الإنساني لضمان تقديم دعم واسع النطاق من أجل مواجهة حالة الطوارئ بالإضافة إلى احتياجات التعمير على الأمد الأطول ،

واد تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٤) المتعلق بنتائج وتوسيعات البعثة الرفيعة المستوى التي قيمت ظروف السكان المشردين وساعدت على إعداد برنامج مؤقت للمساعدة يركز على الاحتياجات الإنسانية واحتياجات التعمير العاجلة الالزامية للمشردين ،

١ - تعرب عن تضامنها مع حكومة وشعب السودان في مواجهة الحالة الإنسانية والاقتصادية الخطيرة والمعقدة ،

- ٢ - تعرب عن امتنانها وتقديرها للحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية التي قدمت الدعم والمساعدة لحكومة السودان في جهودها المتعلقة بالاغاثة والتممير ؛
- ٣ - تقدّر جهود حكومة السودان القيمة في تقديم المساعدة الى السكان المتضررين ؛
- ٤ - تدرك أيضاً أهمية التعاون الكثيف والواسع مع منظمات الأغاثة الدولية ومع المنظمات غير الحكومية لضمان تقديم المساعدة الإنسانية أينما كانت الحاجة إليها في جميع المناطق المتضررة ؛
- ٥ - تحيط علماً ببرنامج المساعدة المؤقتة الوارد في تقرير الأمين العام (٢)،
- ٦ - تطلب إلى جميع الدول أن تسهم بسخاء في برنامج إغاثة وتأهيل الأشخاص المشردين ؛
- ٧ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لجهوده في جعل المجتمع الدولي أكثر ادراكاً للمعوقات الكبيرة التي تواجه السكان المشردين وفي تعبئة المساعدة للسودان ؛
- ٨ - ترحب بقرار الأمين العام بأن يقوم وعلى نحو ما طلبته حكومة السودان وبالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، بتنظيم اجتماع للمناخين الشنائين والمؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة من أجل تعبئة الموارد المطلوبة لتنفيذ برنامج لمتابعة المساعدة الطارئة يغطي احتياجات التعمير وإعادة توطين الأشخاص المشردين ؛
- ٩ - تطلب من الأمين العام أن يحيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علمًا في دورته العادية الأولى لعام ١٩٨٩، بجهوده وأن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين .

- - - - -